الأنباء
الاحد 21 اغسطس 2011

متظاهرون يخططون للاعتصام حتى طرد السفير الإسرائيلي: ما قبل الثورة ليس كما بعدها

القاهرة تسحب سفيرها من إسرائيل لحين اعتذارها: الدم المصري لن يذهب بلا رد

مصريون يرفعون أحذيتهم خلال احتجاجهم أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: تواصلت ردود الفعل المصرية الغاضبة شعبيا وسياسيا على الاعتداء الاسرائيلي على الحدود الذي اودى بحياة 3 عسكريين. ففيما استمرت المظاهرات الغاضبة أمام السفارة الاسرائيلية بالقاهرة للمطالبة بطرد السفير، اعلن مجلس الوزراء المصري في ساعة مبكرة أمس سحب السفير المصري لدى اسرائيل.

كما استدعت الحكومة المصرية السفير الاسرائيلي في القاهرة للاحتجاج وطلبت اعتذارا رسميا من قادة إسرائيل عن تصريحات مسؤولين إسرائيليين عن فقد مصر السيطرة على شبه جزيرة سيناء.

وقال مجلس الوزراء المصري في بيان على صفحته الرسمية على الانترنت ان اللجنة الوزارية الطارئة المكلفة ببحث تداعيات الأحداث التي شهدتها منطقة الحدود المصرية ـ الإسرائيلية قررت «ولحين موافاتنا بنتائج تحقيقات السلطات الإسرائيلية واعتذار قادتها عن تصريحاتهم المتعجلة والمؤسفة تجاه مصر تم سحب السفير المصري من إسرائيل».

وكانت اسرائيل ابدت قلقها بشان الامن في شبه جزيرة سيناء، وقالت ان المهاجمين تسللوا من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس عبر صحراء سيناء في مصر رغم تعزيز قوات الامن المصرية لابعاد متشددين إسلاميين.

ورفضت مصر الاتهام بانها فقدت السيطرة على سيناء واتهمت اسرائيل بتحميل مصر مسؤولية فشل اخفاقاتها الامنية.

وذكرت الحكومة في بيانها «وعليه تحمل مصر إسرائيل المسؤولية السياسية والقانونية المترتبة على هذا الحادث الذي يعتبر خرقا لبنود اتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية».

وتابع «ستستخدم مصر جميع الاجراءات الواقية لتعزيز

المحتجون يرددون: «زنقا زنقا دار دار إسرائيل هتولع نار»

منطقة الحدود من جانبها مع اسرائيل ودعمها بما يلزم من قوات قادرة على ردع ادعاءات لتسلل اي نشاط او عناصر خارجة عن القانون وكذلك الرد على اي نشاط عسكري اسرائيلي باتجاه الحدود المصرية».

وقد أكد رئيس مجلس الوزراء المصري د.عصام شرف أن دم الإنسان المصري أغلى من أن يذهب بلا رد وأكرم من أن يكون بلا قيمة.

وقال د.شرف في بيان وجهه للشعب المصري عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) «إن ثورتنا المجيدة قامت كي يستعيد المصري كرامته بالداخل والخارج، وما كان مقبولا في مصر ما قبل الثورة لن يكون مقبولا فيها بعد الثورة».

وأشار إلى أنه يقوم «بمناقشة البدائل المتاحة بشأن مقتل الجنود المصريين الشرفاء بسيناء».

في المقابل، سارعت اسرائيل الى محاولة التخفيف من وطأة التوتر وأرسلت سفيرها السابق في مصر شالوم كوهين بحسب مصدر ملاحي في مطار القاهرة، فيما صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة «فرانس برس» بأن مسؤولي الخارجية الاسرائيلية يجرون مشاورات بشأن قرار مصر سحب سفيرها من اسرائيل.

وقال الناطق يغال بالمور ان «اعلانا مصريا في هذا الشأن صدر ونجري مشاورات في هذا الشأن».

كذلك قال عاموس جلعاد المسؤول الدفاعي البارز انه يجري التحقيق لتحديد من قتل المصريين.

وصرح جلعاد لراديو «اسرائيل»: «لا يتعمد اي جندي (اسرائيلي) توجيه اي سلاح لرجال الشرطة او الجنود المصريين، ربما اطلق ارهابيون الرصاص عليهم او حدث اي امر آخر».

وقال «ينبغي ان يجري التحقيق بشكل مهني من اجل الوصول لأساس حقيقي تستند إليه القرارات التي يمكن ان تتخذ».

وذكر جلعاد أن إسرائيل ترى العلاقات بينها وبين مصر أول دولة عربية تبرم معها معاهدة سلام مستقرة ووصف المعاهدة بانها «عنصر جوهري للبقاء» في الشرق الأوسط، مضيفا أن العلاقات تقوم على «الحوار والتعاون».

شعبيا، واصل بضع مئات من المصريين تظاهرهم ضد السفارة الإسرائيلية بالقاهرة أمس لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على مقتل ضابط وجنديين وإصابة آخرين بنيران غارة إسرائيلية.

واحتشد المتظاهرون حول تمثال «نهضة مصر» الشهير المواجه للبناية الشاهقة التي تتخذ السفارة الإسرائيلية من آخر ثلاث طبقات بها مقرا، واحتشدوا كذلك على جانبي شارع «مراد» القريب الذي يضم مصالح حيوية مثل مديرية أمن الجيزة والسفارتين الفرنسية والسعودية.

وعبر المتظاهرون عن ترحيبهم بقرار الحكومة المصرية استدعاء السفير الإسرائيلي وسحب السفير المصري من تل أبيب.

وقال أحد المتظاهرين لـ «يونايتد برس انترناشونال» ان المتظاهرين يخططون لبدء اعتصام مفتوح إلى حين تلبية مطلب غالبية الشعب المصري بطرد السفير الإسرائيلي ووقف تصدير الغاز لإسرائيل وقطع كل أشكال العلاقات معها.

وأفاد شاهد عيان لـ «يونايتد برس انترناشونال» بأن المتظاهرين الذين واصلوا التظاهر حتى الساعات الأولى من صباح أمس هددوا بمنع السفير الإسرائيلي إسحق ليفانون من دخول مقر السفارة.

وردد المتظاهرون هتافات «الشعب يريد إسقاط كامب ديڤيد»، و«زنقة زنقة.. دار دار.. إسرائيل حتولع نار» و«الموت للصهاينة» و«ثورة ثورة حتى النصر.. ثورة في فلسطين وفي مصر» ورفع عدد من المتظاهرين أعلاما كتب عليها «لا إله إلا الله» وحمل البعض الآخر صورا للرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر فيما قام آخرون بإحراق العلم الإسرائيلي.

فتوى تدعو إلى قتل أي إسرائيلي داخل أرض مصر

دبي ـ ام.بي.سي.نت: أفتى عالم دين مصري بقتل اي شخص اسرائيلي يتواجد داخل الأراضي المصرية، وذلك ردا على مقتل ضابط وجنديين من الجيش المصري بالقرب من الحدود مع اسرائيل.

وقال د.صلاح سلطان، أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة القاهرة، ورئيس لجنة القدس بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، انه من حق اي مصري يقابل صهيونيا ان يقتله، بعد ان قتلت اسرائيل معاهدة كامب ديڤيد وأنهتها تماما، معتبرا ان اسرائيل تستفز المصريين بالتصويب على جنود الجيش المصري بطائراتها الحربية.

ونقلت صحيفة «الشروق» المصرية امس الأول عن سلطان قوله خلال وقفة احتجاجية لقوى سياسية مصرية أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، احتجاجا على استهداف الطيران الإسرائيلي لمجندين مصريين، والمجزرة الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في غزة في الساعات المبكرة من صباح امس الاول الجمعة «ان الشعب المصري لن يفرق بعد اليوم بين الدم المصري والفلسطيني».

من جانبه، أكد مجدي حسين، منسق الحركة المصرية لفك الحصار عن غزة، والمرشح المحتمل لانتخابات رئاسة الجمهورية، ان اسرائيل أرادت بالمجزرة التي ارتكبتها يوم الجمعة، ان تقول ان الدم المصري والفلسطيني دم عربي واحد.

وقال حسين ان هذه الجريمة لم تحدث منذ توقيع كامب ديڤيد، حيث بلغ عدد القتلى في الجيش 8 ضباط أحدهم برتبة عميد، وفقا لحسين، مشيرا الى ان هذه الوقفة مجرد بداية ستمتد لتصعيد جماهيري حتى اتخاذ قرار اغلاق السفارة.

السفارة الإسرائيلية تتحدى المتظاهرين وتقوم برفع علم أكبر لإسرائيل

القاهرة ـ وكالات: اشتدت حدة التحدي بين المتظاهرين، أمام سفارة اسرائيل خصوصا بعد استبدال السفارة لعلمها بعلم أكبر في تحد واضح ورسالة ضمنية للمتظاهرين، ورد المتظاهرون بحرق العلم الاسرائيلي، مرددين «سينا سينا سينا.. وارفع راسك فوق انت مصري».

كما أعلن الحزب الناصري، في بيان يوزعه على المتظاهرين امام السفارة، انه يضع جميع جهوده تحت امرة القوات المسلحة، داعين الى تكوين جبهة شعبية للدفاع عن سيناء، وأعلنوا نيتهم عن الاعتصام أمام السفارة الاسرائيلية حتى يطرد السفير، ووافقهم الكثيرون على مبدأ الاعتصام.

على صعيد آخر، عززت قوات الأمن والجيش من تواجدهم حول السفارة، وأنباء عن وصول امدادات من قوات فض الشغب العسكرية أمام السفارة، وسط رفع صور جمال عبدالناصر.

اتفاق «مبدئي» للتهدئة في القطاع و«حماس» تحقق بوجود عميل

الجامعة العربية تعقد اجتماعاً طارئاً بشأن العدوان على غزة اليوم

جثامين قائد فصائل القدس في حركة الجهاد معتز قريقع وابنه وشقيقه خلال تشييعهم في غزة أمس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: قال محمود عبدالعزيز مدير الاعلام والأخبار بالجامعة العربية إن الجامعة ستعقد اجتماعا طارئا اليوم لمناقشة الضربات الجوية الإسرائيلية لقطاع غزة والتي أسفرت عن مقتل 15 فلسطينيا.

وأضاف نقلا عن أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية «تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية طلبا من دولة فلسطين، وبعد إجراء مشاورات تقرر إجراء اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين في مقر الأمانة اليوم الساعة 12 ظهرا وذلك لمناقشة الاعتداء الإسرائيلي على غزة».

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن الطلب الفلسطيني الذي تلقته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أبدى أمله في أن «يخرج اجتماع الدول العربية بآليات فاعلة لوقف العدوان على غزة». حيث قتل 15 فلسطينيا وأصيب العشرات منذ يوم الخميس نتيجة القصف متقطع الذي تقوم به الطائرات الإسرائيلية على قطاع غزة في اطار انتقامها من هجمات شنها مسلحون في جنوب اسرائيل قرب الحدود مع مصر وقتل فيها ثمانية إسرائيليين.

وفي هذا الإطار، اصيب فلسطيني في غارة جوية إسرائيلية جديدة أمس على بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، بحسب مصادر طبية وشهود عيان.

وذكر الشهود العيان ان طائرة استطلاع إسرائيلية أطلقت صاروخا واحدا على مجموعة من المقاتلين على ما يبدو.

من جهة ثانية اكد شهود ان دبابات إسرائيلية اطلقت قذيفتين على منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة ما ألحق أضرارا بأحد المنازل، دون ان تسجل اصابات.

وفي تطورات العملية التي نفذتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي في منزل بحي الشعوث بمدينة رفح جنوب قطاع غزة مساء الخميس الماضي وأستشهد خلالها ستة من بينهم قيادات بألوية الناصر

فصائل المقاومة تقصف عسقلان بصواريخ غراد

صلاح الدين «الجناح العسكري للجان المقاومة»، فإن سرعة ودقة العملية أثارت علامات استفهام حول كيفية معرفة إسرائيل بتوقيت ومكان اجتماع هؤلاء القادة والتي غالبا ما تكون تحركاتهم غير معروفة للعامة.

فقد كشف إيهاب الغصين المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس بغزة في تصريحات خاصة لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط ان الوزارة فتحت تحقيقا في هذه الجريمة التي راح ضحيتها هؤلاء القادة وفي كيفية معرفة الاحتلال الإسرائيلي بوجود هؤلاء القادة في هذا المكان وفي هذا التوقيت.

وتابع الغصين انه لا توجد تفاصيل نهائية حول هذا الامر لكن ربما يكون هناك عميل على الارض قام بتسريب هذه المعلومة مشيرا الى انه جار حاليا عمليات استدعاء لبعض الإفراد للتحقيق معهم.

وأضاف: اننا طالبنا قادة الفصائل الابتعاد عن وسائل الاتصالات والتقنيات الحديثة لأنها تعد الحلقة الأضعف في الوصول الى هؤلاء القادة مشيرا الى ان المتابعات لهؤلاء عادة ما تكون عبر وسائل الاتصالات.

من جانبه قال ابو مجاهد المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية ان اللجان تجري في الوقت الراهن تحقيقا داخليا للوقوف على كيفية معرفة إسرائيل بوجود هؤلاء القادة في هذا المنزل فيما نفى قيام ألوية الناصر بتنفيذ عملية ايلات التي وقت الخميس الماضي.

من جهة أخرى، أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين الذراع المسلح للجان المقاومة عن قصف مدينة عسقلان جنوب إسرائيل ظهر أمس بصاروخين من طراز غراد وذلك على الرغم من الأنباء التي تحدثت عن اتفاق مبدئي للتهدئة في غزة.

وقالت الألوية في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه: «تمكنت مجموعة مجاهدة من وحدة المدفعية من قصف مدينة عسقلان المحتلة بصاروخين من طراز غراد.

واعتبرت أن هذه العملية «تأتي ردا على جريمة اغتيال الأمين العام للجان المقاومة الحاج كمال النيرب والقائد العام للألوية القائد عماد حماد وقائد التصنيع في الألوية القائد خالد شعث ونجله مالك، والقائد عماد نصر عضو المجلس العسكري للألوية والشهيد القائد خالد المصري».

وكان السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان كشف عن اتصالات مكثفة تجري بين الطرفين الإسرائيلي والمصري لعودة الهدوء إلى قطاع غزة وجنوب إسرائيل.

ونقلت صحيفة الرسالة المقربة من حركة حماس على موقعها الالكتروني عن عثمان في قوله إن الاتصالات بين الجانبين «المصري والإسرائيلي» توصلت لاتفاق «مبدئي» لإعادة الهدوء ووقف جميع العمليات العسكرية على قطاع غزة.

وأشار السفير المصري إلى أن «كلا الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني) ليس لديهم رغبة لتصعيد الأمور الميدانية وعودة الهدوء إلى القطاع إلى ما كان عليه قبل عملية إيلات».

عادل حمودة يكشف أسراراً جديدة حول مقتل رجل الجاسوسية أشرف مروان

القاهرة ـ وكالات: كشف الكاتب الصحافي عادل حمودة، مساء امس الأول بعض الأسرار التي تدور حول رجل الأعمال المصري الراحل أشرف مروان.

وقال حمودة ان مروان عمل في «تجارة السلاح» ثم تجارة «العقارات» عند ذهابه إلى لندن، وقام بثلاث عمليات «قلب مفتوح».

وأكد أن مؤلفا يهوديا يدعى «أهارون برجمان» كتب رواية يقول فيها ان مروان يعمل جاسوسا لصالح «الموساد»، وحينها طلب مروان من حمودة عدم الكتابة عن هذه الرواية والتي وصفها بالبوليسية.

وحينها قال سامي شرف احد القيادات الأمنية في ذلك الوقت لمنى عبدالناصر زوجة اشرف مروان: «لو علم عبدالناصر أن زوج ابنته جاسوسا لضربه بالنار»، مشيرا إلى أن عملية التجسس عملية متكاملة، ويقوم بتنفيذها الكثير من رجال المخابرات حيث يمدون الجاسوس بالعديد من التقارير والملفات.

وأوضح في برنامجه على فضائية «CBC»، أن هناك وحدة في الجيش الإسرائيلي تسمى «كيدون» تقوم بالتصدي لمن يحاول الإضرار وهي من قتلت العالم د.يحيى المشد الذي كان يقوم ببناء المفاعل النووي العراقي، مؤكد أن إسرائيل لم تترك أي أحد يتجسس عنها على قيد الحياة، وفي نفس الوقت شكك حمودة في ضلوعها باغتيال مروان.

وذكر أن مروان استفاد كثيرا من نظام مبارك وحصل على الكثير من الأموال والأراضي، وتم دعوته لفرح جمال مبارك ليتم بعد ذلك تطبيق مقولة «يقتلوا القتيل ويمشوا في جنازته».

وفي نفس السياق، أشار حمودة إلى أن منى عبدالناصر حاولت ان تثبت أن زوجها قتل ولم ينتحر للحصول على مبلغ التأمين الذي يصل للمليارات، ولذا فرحت عندما اعتبرت المحكمة أن الوفاة ناتجة من عملية قتل.

تشديد الحراسة على حسين سالم في إسبانيا بعد اكتشاف خطة لهروبه من المستشفى

القاهرة ـ وكالات: صرح معتز صلاح الدين رئيس المبادرة الشعبية لاسترداد اموال مصر المنهوبة من الخارج بان القاضي الاسباني سنتياغو بدراسا اصدر امرا قضائيا الخميس الماضي بوضع الملياردير الهارب حسين سالم تحت الحراسة المشددة في مستشفى غروغوريو مارنيون التي يعالج بها بعد الكشف عن تخطيطه للهروب من المستشفى ومغادرة اسبانيا خوفا من صدور حكم بتسليمه الى مصر. يذكر ان اعضاء المبادرة في اسبانيا قاموا بتنظيم مظاهرة حاشدة امام الخارجية الاسبانية في يوليو الماضي وبصدد تنظيم مظاهرة اخرى امام وزارة العدل الاسبانية حسب قول منسق رئيس المبادرة الشعبية، وقد توصلت المبادرة الى عدة نتائج اهمها توصية من الحكومة الاسبانية بتسليم حسين سالم عقب انتهاء التحقيق معه في قضية غسيل الأموال.

خالد يوسف: لم أحتفل بزواجي احتراماً للشهداء

القاهرة ـ ام بي سي.نت: أكد المخرج المصري خالد يوسف انه رفض اقامة حفل بعد زواجه من الفنانة التشكيلية شاليمار شربتلي احتراما لشهداء ثورة 25 يناير.

في الوقت نفسه، كشف عن تصالحه مع الفنانة غادة عبدالرازق بعد خلافهما في الرأي بسبب الثورة، لكنه قال «ان الأمور بينهما لطيفة، لكن فيها تحفظ».

وقال يوسف ـ في مقابلة مع برنامج «كش ملك» على قناة «الحياة» الفضائية مساء الخميس الماضي ـ «زواجي من الفنانة التشكيلية شاليمار شربتلي جاء بعد قصة حب، حيث كنا أصدقاء منذ نحو عشر سنوات، ونلتقي دائما مع أصدقائنا المشتركين، ثم تطورت العلاقة الى حب ثم زواج».

وأضاف «لم أقم فرحا في زواجي بمعنى الفرح، لأن الزواج جاء بعد الثورة بثلاثة أشهر، وكان وقتها فيه شهداء ودماؤهم لم تجف بعد، وفكرة الفرح نفسها فكرة مهينة وبها عدم احترام لدماء الشهداء، لذلك فضلت ألا أعمل فرحا، لكننا عملنا شيئا على الضيق للأقرباء والأصدقاء المقربين وليست حفلة، ولم نعمل فيها طقوس الفرح احتراما للوضع الذي نعيشه».

خالد يوسف